[258] المسلمين " 1. 6 - أنس بن مالك لقد كذب انس بن مالك في قضية الطير المشوي، كما هو ظاهر كل الظهور على من راجع مجلد (حديث الطير) من كتابنا. كما أنه كتم الشهادة عندما ناشده امير المؤمنين عليه السلام في جماعة عن حديث الغدير، فكتم الشهادة، معتذرا بالنسيان كاذبا، فدعا عليه الامام عليه السلام وسرعان ما ظهر عليه اثر دعوته. وفي كتاب [الاربعين] لاسعد بن ابراهيم الاربلي عن شيخه ابن دحية الكلبي، عن سالم بن أبي الجعد قال: " حضرت مجلس انس بن مالك - وهو مكفوف البصر وفيه وضح - فقام إليه رجل من القوم - وكأنه كان بينه وبين انس احنة - وقال له: يا صاحب رسول ا، ما هذه السمة التي أراها بك ؟ فوالذي بعث محمدا نبيا لقد حدثني ابي عن النبي ان ا قد بين ان البرص والجذام ما يبتلى به مؤمنا ونرى بك وضحا، فأطرق انس بن مالك إلى الارض وعيناه تذرفان بالدمع وقال: أما الوضح فانها من دعوة دعاها امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي ا عنه، فقام إليه جماعة فسألوه ان يحدثهم بالحديث قال: لما أنزلت سورة الكهف سأل الصحابة النبي صلى ا عليه وسلم ان يريهم اصحاب الكهف فوعدهم ذلك، فبينما هو جالس في بعض الايام وقد اهدي له بساط من قرية يقال لها هندف من قرى الشام وحضرت الصحابة وذكروه بوعدهم فقال: احضروا عليا، فلما حضر قال لي: يا انس أبسط البساط وأمر

(1) وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى 1 / 482.